و المنهج الذي يتناول العمل اأدلبي من بدايت ه إلى نموه واكتماله من حيث الكشف عن العناصر الشعوري ة، وتفاعل اأدليب من الوجهة النفسية مع عمله اأدلبي؛ ألن اأدلب فن من الفنون التعبيرية السامية المعبرة عن مشاعر النفس، وقد قالوا فيه: إنه التعبير باللفظ الجميل عن المعنى الجميل، بأحدهما عن اآلخر. فجمال اللفظ أو العبارة يتحقق بأمري ن مترابط ين متصل ين اتصاالً وثيقا، الفصاحة التي يذكرونها في كتب البالغة، والتي من شأنها أن تكسب أاللفاظ أو العبارة سالسة وعذوبة وانسجاما، وأما ثانيهما فهو: حسن تأثيرها في نفس السامع أو للقا رئ، بحيث يألف االستماع إليها أو االطالع عليها،)٢(وكمال ترتيبها وانسجامها، وأما ثانيهما فهو: إصابتها المرمى ووصولها إلى الهدف من أقرب طريق هو الذي يتخير ألفاظه بحيث تكون من خاللها ً عنه ترتضيها العقول، فتتقبلها بقبول حسن، ال ريب أن عالقة علم النفس باأدلب واأدلباء عالقة تالزمي ة مطردة)٣(ثم ينزع إلى نقل أفكاره ليس اأدليب معبرا فحسب،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي